المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالصبية المتسربين من التعليم العاملين بجمع وتدوير المخلفات دراسة ميدانية على حي منشأة ناصر

شيماء أحمد عبد الرحمن[١]– سهير عادل العطار[٢]– محمد سيد أحمد[٣]
١) إدارة الوايلي التعليمية ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس ٣) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة

المستخلص

هدف البحث التعرف على المشكلات الاجتماعية والبيئية ، للصبية المتسربين من التعليم العاملين بجمع وتدوير المخلفات، بحي منشأة ناصر، وتحقيقًا لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها ٢٠٠ مفردة موزعه على الصبية المتسربين من التعليم العاملين بجمع وتدوير المخلفات بحي منشأة ناصر، تلك العينة كانت موزعة على الصبية العاملين مابين الورش، والمصانع بالحي، وفيما يتعلق بالاجراءات المنهجية فقد استعان الباحثون بنظريات البنائية الوظيفية، والتبعية ، والنظرية الماركسية، كما استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي، وكانت الأداة استمارة مقابلة للتعرف على طبيعة المشكلات الاجتماعية البيئية التي يتعرض إليها هؤلاء الصبية بعد تسربهم والاتجاه للعمالة بجمع وتدوير المخلفات بحي منشأة ناصر .وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أنه هناك عدة عوامل تكن الدافع الأول في التسرب من التعليم منها: الفقر،وعدم ربط التعليم بفرص دخل لأسر المتسربين، وتعرض بعض الطلاب للتنمربسبب تأخرهم الدراسي،وتوارث مهنة جمع وتدوير المخلفات بحي منشأة ناصر، وغياب الدور المدرسي بالمناطق العشوائية عند تكرارغياب الطلاب والطالبات . ويوصي البحث بالآتي: تفعيل الدور المدرسي في اتخاذ تدابير مناسبة لإعادة المتسربين للمدرسة مرة آخرى.

لابد من أن تولي الدولة اهتمامًا بصناعة جمع وتدوير المخلفات من خلال استحداث هيئة خاصة بها داخل وزارة البيئة، كذلك الاهتمام بمبادرات المجتمع المدني والحملات الشعبية الخاصة بحماية المتسربين من الانحراف والإدمان، كما أوصت الدراسة بأهمية الحفاظ على الدور الذي يلعبه نواب مجلس الشعب والنقابات في رعاية الحملات الخاصة بتحقيق مستقبل

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أفضل بعد إلتحاق المتسربين من التعليم بسوق العمل وخاصة العمالة في جمع المخلفات وتدويرها .

مقدمة

إن مشكلة التسرب من التعليم تعد من أهم المشكلات المجتمعية الخطيرة، و تمثل تحديًا صعبًا للمجتمعات التي تريد لنفسها، التنمية والتقدم. (دعاء عبد العزيز أنور، المتسربون من التعليم، دراسة ميدانية، الهيئة العامة للكتاب، ص ٩ ، ٢٠١٧ ط/ أولى)

تنص المادة ٢٩ من ميثاق الامم المتحدة لحقوق الطفل(أن له الحق في نوع التعليم الذي يساعد على تطور شخصيته وقدراته لأكبر قدر ممكن وتشجيعه على احترام حقوق الآخرين أيضًا (دوركورث كاتي، فصل التعليم، سلسة الطفل، الرياض مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى ٢٠٠٧)

والتسرب مسألة خطيرة على المستويين الفردي، والمجتمعي،حيث يحرم الفرض من فرص كثيرة بالحياة، كما يحدد منها درجة الحراك الاجتماعي والذي يؤثر سلبا في التنمية البشرية بهذا المجتمع .

بالاضافة إلى أن قرار التلميذ/ـة بالتسرب سواء كان بدافع من نفسه أواهله، كما هو الحال بالاسرة منخفضة الدخل التي تخرج ابنائها ليتجهوا للعمالة وزيادة الدخل، هذا التسرب هو سببا في التأخر الدراسي وانخفاض نسب التحصيل التي تؤدي للتنمر،والانحرافات السلوكية حمود عليمات، المشكلات الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة بالتعاون مع ج القدس،٢٠٠٩ ص ٣٣٣

كما ابرز الاعلان حق الطفل في حماية الدولة له من كافة اشكال التمييز والاهمال والقسوة والاستغلال داخل العمل اذا التحق الطفل به قبل الحد الأدنى المعلن عنه قانونًا، كما لايجوز بأية حال من الاحوال، أن يحمل على العمل، أو يسمح له بالاشتغال بأي حرفة أو عمل يضر بصحته

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أو تعليمه ، مما يعوق نموه الجسماني والنفسي والعقلي موقع الأمم المتحدة،اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال،١٢حزيران/يونيه ٢٠٢٠

ومن هنا تأتي أهمية الحديث عن عمالة الاطفال كجزء رئيسي مؤثر في التغيرات الحادثة لبعض الأطفال الذين يقطنون حي منشأة ناصر مجتمع الدراسة، ولارتباط تلك الظاهرة بالتسرب من التعليم وهما من اخطر الظواهر الاجتماعية الواضحة جليًا بالحي، ومحاولة تقديم تصور مقترح للحد من تلك الظاهرة مستقبليا .

مشكلة البحث

هناك إشكالية فيما يتعلق برصد المتغيرات الاجتماعية، والبيئية المرتبطة بالصبية المتسربين العاملين بجمع وتدوير المخلفات، حيث تعددت الدراسات في التسرب من التعليم ، كذلك تعددت في عمالة الأطفال لكن هناك ندرة فيما يخص ربط الظاهرتين بالاتجاه لجمع وتدوير المخلفات، خاصة بالأحياء التي تنتشر فيها تلك المهنة، وهو مادفع الباحثون بالقيام بدراسة استطلاعية بحي منشأة ناصر منطقة"حي الزبالين" لإعادة التدوير، والتصنيع، والتعرف من خلال تلك الزيارة على الطبيعة الجغرافية والديموغرافية لهذه المنطقة،حيث وجدوا أن الحي قد تلقى منحًا تنموية من البنك الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي منذ عام١٩٧٠ وحتى عام ٢٠١٠ ويوجد بالمنطقة ٥ جمعيات،(٢) في التنمية وتعليم الأطفال، وواحدة بإعادة التدويريطلق عليها مدرسة تعمل على محو أمية الأطفال المتسربين من التعليم، وتدريبهم على استخدام الكومبيوتر ،وتُطبِق منهج مونتيسوري في تعليم الصغار. كما تقوم تلك المدرسة بربط التعليم بالدخل . كما تقوم المدرسة أيضاً بتنمية المهارات الفنية لدى الأطفال، والشباب.

كما استفاد الباحثون من الدراسة الاستطلاعية في التوصل لعدد المدارس بالحي، والتي بلغت ٤٥مدرسة للتعليم الأساسي، والتعرف على مدى استيعابها للكثافة السكانية بالحي ، كما تم التواصل مع الجمعيات الأهلية التي انشئت منذ عام ٢٠٠٤، والتي تقوم بمبادرات لربط التعليم بدخل شهري ثابت للأسر الفقيرة التي تعرض أولادها للتسرب، وضياع فرصة التعليم،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وبناءا على ما تقدم يمكن أن نحصر مشكلة هذه الدراسة في رصد المتغيرات الاجتماعية، والبيئية للصبية المتسربين من التعليم، العاملين بجمع وتدوير المخلفات فى السؤال الرئيسي التالى:

-ما المتغيرات الاجتماعية والبيئية التي تحدث للصبية الذين تسربوا، واتجهوا للعمالة بجمع وتدوير المخلفات؟

أسئلة الدراسة

وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما التغيرات الاجتماعية التي تحدث للصبية الذين تسربوا من التعليم واتجهوا للعمالة بجمع وتدوير المخلفات؟

٢-ما التغيرات البيئية التي تحدث للصبية المتسربين من التعليم العاملين بجمع وتدوير المخلفات ؟

٣-ما الأسباب الدافعة للتسرب من التعليم عند هؤلاء الصبية ؟

٤-ما الرؤية المستقبلية التي يقدمها البحث للحد من انتشار تلك الظاهرة بحي منشأة ناصر ؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية اهميتها من مشكلتها، وأهدافها ومتغيراتها، حيث تناقش ظاهرتي التسرب من التعليم وعمالة الأطفال في جمع وتدوير المخلفات بحي منشأة ناصر مجتمع البحث

الأهمية النظرية:

١-تتضح فيما يمكن أن تضيفه إلى التراث النظري لظاهرة التسرب من التعليم من خلال عرضها للدراسات السابقة الخاصة بتلك الظاهرة .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٢-تقديم دراسة أكاديمية تستفيد منه بعض الجهات المعنية كوزارة التربية والتعليم، ووزارة البيئة، وزارة القوى العاملة عند التقدم ببعض القوانين الخاصة بالعمالة وسن العاملين وطبيعة عملهم، كذلك منظمات المجتمع المدني في تطوير وتبني بعض المشروعات التنموية بالمناطق الأكثر فقرا وأشد احتياجًا .

الأهمية التطبيقية:

١-تتمثل في رصد المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالصبية المتسربين من التعليم بالاحياء الفقيرة والعشوائية ، كحي منشأة ناصر ، والذين اتجهوا للعمالة بجمع وتدوير المخلفات ، وطبيعة النشاط الاقتصادي السائد بتلك المنطقة ، مجتمع الدراسة الميدانية.

٢-التعرض للمردود البيئي على السكان ، مع انتشار تلك المهنة بهذا الحي.

٣-التقدم ببعض التوصيات واتخاذ التدابير اللازمة التى يمكن من خلالها الحد من انتشار ظاهرتي التسرب وعمالة الأطفال دون السن القانوني.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية في محاولة التعرف على المتغيرات الاجتماعية، والبيئية المرتبطة بالصبية المتسربين من التعليم، العاملين بجمع وتدوير المخلفات، ويشتق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كالآتي:

١-التعرف على الأسباب الدافعة لتسرب هؤلاء الصبية من التعليم

٢- التأثير البيئي المباشر لجمع وتدوير المخلفات

٣-التغير الاجتماعي والبيئي الذي يحدث للصبية الذين تسربوا من التعليم واتجهوا للعمل بجمع وتدوير المخلفات

٤-طرح رؤية مستقبلية للحد من انتشار الظواهر السلبية كالتسرب من التعليم، وعمالة الأطفال

٥-التعرف على دور المجتمع المدني في التعامل مع تلك الظواهر

مفاهيم الدراسة

أولاً: التسرب من التعليم: ويعرف التسرب بأنه عدم انتظام التلاميذ، أوعدم حضورهم يوميا للمدرسة الابتدائية، ولفترة طويلة بدون عذر أو سبب يعودون بعده للانتظام ، أي هو انقطاع على فترات طويلة. (محمود السيد رسلان ،مشكلة تسرب التلاميذ من المدرسة الابتدائية ،رسالة ماجيستير غير منشورة ، تربية جامعة عين شمس ١٩٦٩ ، ص ١٢) وهو أيضا النقص في تسجيل التلاميذ بالمدرسة ،وعدم مواظبتهم على الحضور ،كما يعرف محمود قمبر" كلمة التسرب بحسب المفهوم التربوي هو ذلك الانقطاع الجزئي أوالتام، بالشكل الذي لا يستطيع المتسرب معه انهاء دراسته بنجاح محققا الأهداف المنوط بها في التعليم الالزامي، (محمود قمبر،ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي والعوامل المؤثرة فيها بالبلاد العربية– الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار١٩٧٦)، ويحدد مفهوم التسرب من التعليم في هذه الدراسة إجرائيا بأنهم: مجموعة الصبية الذين تكرر غيابهم عن المدرسة ، أو انقطعوا عن الحضور التام لها مما أدى لحرمانهم من فرصة التعليم بالرغم من قيدهم داخل سجلات المدارس بحي منشأة ناصر، واتجاههم للعمل بجمع وتدوير المخلفات في الشريحة العمرية للتعليم الأساسي.

ثانيا جمع وتدوير المخلفات: إن مفهوم إعادة التدوير يطلق على استعادة، وإعادة معالجة المواد لاستخدامها في المنتجات الجديدة. حيث ترتبط عملية جمع وتدوير المخلفات بالخطوات التالية : عملية الجمع والمعالجة ، عملية التصنيع ، وبيع وشراء المواد المعاد تدويرها .
(Schlesinger, environmental protection2006)

التعريف الاجرائي جمع وتدوير المخلفات: يقصد به جمع المواد التي يتم استخدامها كأساس للتصنيع ، وتحويلها لصورة آخرى عن طريق منتجي وتجار تلك المواد في أماكن مخصصة وورش خاصة بالعمل فيها ، كحي منشأة ناصربالقاهرة الكبرى المعروف بتعدد المناطق التي تعمل بمهنة جمع وتدوير المخلفات المعتمدة على نفس المواد الخام كالزجاج والورق والبلاستيك

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ثالثا: المتغيرات الاجتماعية: أكد ياسر الهيول في تناوله لمفهوم البيئة الاجتماعية أنها مجموعة العوامل التي تشكل الاطار العام للمجتمع، ومنها العادات، والتقاليد والتغيرات السكانية، والمعتقدات والثقافة، ومستوى النمو كذلك التوزيع السكاني (ياسر الهيول ، تحليل البيئة الخارجية للمنظمة، جامعة سلمان بن عبد العزيز ديسمبر٢٠١٥) .

ونرى تعريف عبد الوهاب محمد " بأنها ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد حياة الإنسان مع غيره، وهو الأساس في تنظيم أي جماعة من الجماعات سواء بين أفرادها وجماعات متباينة" (عبد الوهاب محمد، المسؤولية عن الاضرار الناتجة عن تلوث البيئة ، رسالة دكتوراه منشورة ١٩٩٤، ج القاهرة ص ٢٠)

– **تعريف مفهوم المتغيرات الاجتماعية اجرائيًا:** يقصد بها ذلك المحيط الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل بين المتسربين داخل حي منشأة ناصر مجتمع الدراسة، وبين مجتمعهم الأسري مما يؤثر على الطبيعة الاجتماعية للحي ككل.

رابعًا: مفهوم المتغيرات البيئية: علم النفس التقليدي البيئة بأنها تلك المفاهيم الشخصية للأفراد عما يحيط بهم من ظروف ومتغيرات وهى تختلف بتغير الأفراد، وتناولها بالتعريف علم النفس الايكولوجي بأنها كافة الظروف ، والمكونات ، والقوى الخارجية التي يتعامل معها الإنسان (أحمد محمد عوض، السلوك الإنساني ، والبيئة الاجتماعية، الباب الثاني، دار النور للنشر ٢٠١٧) .

التعريف الاجرائي للبيئة: بالدراسة الراهنة هو دراسة العوامل، والمتغيرات البيئية بالاماكن العشوائية من خلال المفهوم الشامل للبيئة،والمنظومة المصنوعة وهي التي نتجت عن نشاط الانسان مع عناصر تلك البيئة، والتي دفعته للتسرب ثم الإتجاه للعمالة بجمع، وتدوير المخلفات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

خامسًا: مفهوم الصبية EarlyAdolescence: التعريف اللغوي لكلمة صبية هو اسم جمع صبي ومؤنثة صبايا (هو في صبية) وهي الشريحة العمرية التي عرفها (هوركسhorrex) بأنها بداية خروج الإنسان من الطفولة إلى عالمه الخارجي حيث يبدأ الاندماج والتفاعل ،ويمكن تعريف تلك الشريحة التي تعرض لها البحث في الفترة ما بين سن ١٢ وحتى ١٦ عامًا ، ونعني بها لغة واصطلاحًا(ابن منظور ٢٠٠٤) المرحلة الخاصة بالمراهقة أي قارب من البلوغ والتي تبدأ عند البنات من سن ١٠ وعند الذكور ١٢، وتعرف اتفاقية حقوق الطفل أن البالغ هو من تخطى سن ١٨ عام ، أما التعريف الاجرائي لكلمة "صبية" فهو ما ينطبق على عينة الدراسة بمجتمع البحث، وهي الشريحة العمرية من البنين والبنات دون سن البلوغ أي سن ١٢: ١٦ عامًا الذين تسربوا من التعليم واتجهوا للعمل بجمع وتدوير المخلفات، ويتعامل معهم القانون المصري على انهم فاقدوا الأهلية طبقًا لنصوص القانون المدني وهنا كلمة الصبية تنطبق على كلا من الجنسين، حيث القانون والدستور وكذلك اعلان الطفل ، يغلب صيغة المذكر في خطابه لمن تنطبق عليهم تلك القواعد.

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت المتسربين من التعليم:

١- **دراسة (شيماء مهران ٢٠١١) بعنوان "فاعلية برنامج مقترح في الرياضيات قائم على التعليم الإليكتروني للتلاميذ المتسربين من الصف الثالث الابتدائي في تنمية التحصيل، والميل نحو مواصلة التعليم النظامي ٢٠١١م** حيث تتمثل أهمية تلك الدراسة في بناء برنامج اليكتروني مقترح للمتسربين من الصف الثالث الابتدائي لتنمية التحصيل والميل لمواصلة التعليم النظامي. حيث ناقشت الدراسة فعالية البرامج الإليكترونية في فهم مادة الرياضيات، واستخدم المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة مع تطبيق أدوات قبليا وبعديا، وقد تم اختيار عينة البحث كالآتي: عدد من المتسربين بالصف الثالث الإبتدائي تبعا لأسباب تتعلق بصعوبة تعلم مادة الرياضيات .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وقد استخدمت الدراسة ادوات البحث الأتية: إعداد اختبار تحصيلي للصف الثالث الإبتدائي، ومقياس الميل نحو مادة الرياضيات للتلاميذ المتسربين الصف المرحلة الإبتدائية لمواصلة التعليم النظامي برنامج إليكتروني مقترح لمساعدة تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولي.

كما أوصت الدراسة في ضوء تحليل نتائج البحث بتطوير مناهج الرياضيات، وأساليب تدريسها، وتقويمها، من خلال الاستفادة من تكنولوجيا الوسائط المتعددة والتعليم الإلكتروني، كذلك التكامل بين التعليم الصفي ليساعد علي تحسين جودة التعليم.وإعادة بناء المقررات الدراسية بصورة الكترونية متكاملة وتحديد الاساليب التدريسية المناسبة، وأوصت كذلك بالقيام بتدريب المعلمين على التعامل مع البرمجيات التعليمية الجيدة ،وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة، في أنها تركزعلى تأثيربيئة التعلم لدى الأطفال من خلال استخدام التكنولوجيا التعليمية، التي تخلق بيئة جاذبة تحد من ظاهرة التسرب في الحالات المتعلقة، بالتسرب الناجم عن البيئة المدرسية.

وتختلف في المنهج المستخدم حيث استخدمت تلك الدراسة المنهج التجريبي، وهو منهج مختلف عن الدراسة الراهنة ،كذلك اختيار العينة، والتي ركزت على أطفال الصف الثالث أي صفوف صغرى أما الدراسة الخاصة بالباحثة تركزعلى أطفال وصبية بالصفوف العليا سن ١٢ إلى ١٦ أي من الصف السادس، وحتى الصف الثاني الإعدادي، وكذلك تختلف في تطبيق المجال الجغرافي ،ونظام التعليم وهو الأزهري.

٢- **دراسة راسل دبليو ورومبرجر بعنوان (dropping out 2011)** : ناقشت تلك الدراسة ماهية التسرب من التعليم ،والأسباب المؤدية له بمدينة لوس أنجلوس، انجلترا حيث رصد الباحث أسباب التسرب من التعليم ومن أهمها الفقر، والرسوب وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن الفقر الاسري يؤدي للتسرب لدفع الأسر الفقيرة أبنائها للعمل في سن الصف السادس ،كذلك الرسوب المستمر بسبب تكرار الغياب والعمل سببًا للتسرب لإحساس التلميذ بالاغتراب وسط أقرانه.وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في سن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

العينة التي طبقت عليها الدراسة ، كذلك تشابه أسباب التسرب بالرغم من اختلاف الدول. وتختلف في عدم تناول نوعية العمالة التي يتجه إليها الأطفال في هذا السن وأيضًا هل الانتشار الأكبر يكون في الريف أم المناطق الحضارية باعتبار انه لاتوجد هناك مناطق عشوائية، حيث اجابت الدراسة، ومن أهم نتائجها بأن الأطفال في المناطق الريفية أكثر اتجاهًا للعمالة بالرغم من تحريم القانون بـ(لوس انجلوس) للاتجاه للعمالة في سن مبكر

٣- **دراسة (حاتم عبد الفضيل ٢٠١٤) بعنوان** " **وحدات تعليمية ترويحية وأثرها على تسرب تلاميذ مدارس صديقة الفتيات محافظة بني سويف.**" هدفت تلك الدراسة الوقوف على كيفية تطوير وحدات تعليمية ترفيهية ومعرفة تأثيرها على تسرب التلاميذ من المدارس الصديقة للبنات بمحافظة بني سويف ، من خلال تطوير مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الأول مع تنمية الجانب العاطفي، ويعد مرجعًا للمعلمين في مجال التربية البدنية والقضاء على ظاهرة تسرب التلميذات.

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالإضافة إلى استخدام الباحث التصميم التجريبي من خلال القياس المسبق، واللاحق لمجموعة تجريبية، وأفادت نتائج الدراسة أنه هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات السابقة واللاحقة في أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للأشخاص في العينة لصالح قياسات ما بعد.كذلك متوسط القياسات السابقة واللاحقة في تطوير الجانب العاطفي للتلاميذ في العينة.

٤- **دراسة (حسين مزعل ٢٠١٥) بعنوان** " **دور الأسرة في عملية التسرب الدراسي دراسة ميدانية في قضاء القاسم بالعراق** " ناقشت هذه الدراسة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي والتي تنقسم إلى عوامل مدرسية، وعوامل آخرى متصلة بالمنزل ،فضلًا عن صعوبة التوافق والجو المدرسي في بداية التحول الدراسي، وصعوبة التصرف في المواقف الجديدة التي يمر بها الطالب ، والإحساس بالفوارق الطبقية وأقرانه وصعوبة التوافق مع السلطة الموجه بالمدرسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على دور الأسرة في عملية التسرب بمدارس قضاء القاسم. والوقوف على أهم العوامل المسببة للتسرب،و محاولة الكشف عن أهم السبل في تفعيل الدور التربوي للأسرة في الحد من عملية التسرب بمدارس قضاء القاسم، وتسليط الضوء على المؤسسات الاجتماعية، والدينية، والتربوية، والسياسية، ووسائل الاتصال، ودورها في مواجهة التسرب التي يمكن بواسطتها تحجيم الظاهرة بمدارس قضاء القاسم.واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث فيها استمارة الاستبيان التي طبقت علي عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الطلاب المتسربين بمدارس قضاء القاسم بالعراق ، وقد تم اختيارهم بطريقة المسح بالعينة.

أسفرت نتائج الدراسة عن أن نصف أفراد عينة الدراسة آباءهم أميون ، ويليهم فئة الذين يعرفون القراءة والكتابة ، ثم الحاصلين على مؤهل متوسط ، ثم فئة المؤهل فوق نسبة ٥٨٪ من المبحوثين يعملون بمهن مختلفة، في حين أكدت نسبة ٤٢٪ من إجمالي العينة أنهم لا يعملون في أي مهن علي الإطلاق.وإشارة للمستوى الاقتصادي توصلت الدراسة إلى أغلبية المبحوثين يعانون من مستوى اقتصادي متدني مما يشير إلى أن الغالبية يقيمون أكثر من فردين منهم في غرفة واحد ويعاني معظم السكان من الازدحام بالمسكن ، مما قد يؤدى إلى عدم تمكن الأبناء من أداء واجباتهم المدرسية ،وبالتالي قد يؤدي إلي تسرب الطلاب الدراسي نتيجة تأخرهم الدراسي.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في الأسباب الدافعة للتسرب من التعليم، والأسباب الاقتصادية تعد سببًا مباشرًا من أسباب التأخر الدراسي الدافع لتسرب التلاميذ من التعليم بالرغم من تطبيق تلك الدراسة بدولة العراق إلا أن الأسباب الدافعة للتسرب تعد تقريبًا متشابهة الأسباب، كما تتشابه في تقارب حجم العينة التي تمت عليها الدراسة وطريقة الاختيار ، وتختلف مع الدراسة الراهنة، في النسب الاحصائية التي خرجت بها النتائج، وتركيز تلك الدراسة على العوامل الاقتصادية التي هي بالأساس مؤشر تم رصده بالدراسة ولم يكن السبب الأوحد، كذلك اختلاف المجال الجغرافي من اختلاف دول.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

دراسات تناولت عمالة الأطفال في جمع وتدوير المخلفات:

١- **دراسة ديسيلفا رددريكا ٢٠٠٤ بعنوان "توظيف سياسات صنع القرار في المشروعات البيئية لدول العالم الثالث"** وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على ملكية التكنولوجيا لتوظيف صنع القرار في مشروعات المحافظة على البيئة بالدول النامية، حيث وجد أن العديد من دول العالم الثالث تعاني من سوء الاحوال الاقتصادية، والاجتماعية ،والصحية كذلك المشكلات الخاصة بالبيئة التي يعيشون فيها، واتجهت الدراسة لتحليل البرامج التي طبقت على تلك الدول ووجد أنها تؤكد ضعف السياسات التي تتبناها الدول النامية في تنمية المسئولية البيئية. واتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الراهنة في أنها اهتمت بإلقاء الضوء على الأسباب الرئيسة لمشكلات مجتمعات الدول النامية وهي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وهو ما تتناوله دراستنا كأسباب مؤديه للتسرب من التعليم، كذلك نماذج التنمية والتعرض للسياسات المتبنية للدول والتي تتعرض لمشروعات إعادة التدوير والتخلص من النفايات.

٢-**دراسة بروييك ٢٠١٤ بعنوان " استخدام المنتجات المعاد تدويرها في صناعة البناء بالمملكة المتحدة" بريطانيا(تحقيق تجريبي في العوائق الحرجة واستراتيجيات التحسين"**

ناقشت الدراسة استهلاك صناعة البناء لحوالي نصف الموارد المادية المأخوذة من الطبيعة ،وتوليد جزءًا كبيرًا من النفايات، كما تناولت الدراسة طرق معالجة التأثيرات البيئية السلبية من الاستخراج المستمر للمواد،والنفايات لصالح مشروعات البناء. وتُقييم هذه الدراسة العوامل التي تعوق استخدام المنتجات المعاد تدويرها في صناعة البناء بالمملكة ،وقد تم استخدام المنهج التجريبي على منظمتين واحدة رسمية وآخرى غير رسمية ، وتم الوصول للنتائج التالية:

ندرة المصممين للمنتجات المعاد تدويرها، ونقص المعلومات حول جودة المنتجات في السوق.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

التكلفة المرتفعة للمنتجات بالرغم احيانًا من انخفاض الجودة، وتقترح الدراسة أنه يمكن اعتماد عدد من الاستراتيجيات لتعزيز استخدام المنتجات المعاد تدويرها.

وتشمل: تخصيص نقاط لاستخدام تلك المواد في أدوات تقييم التصميم المستدام، والتدابيرالتشريعية الحكومية، وتحسين التعاون بين المصممين، والمقاولين، وموردي المواد، وإشراكهم في مرحلة مبكرًا من التصميم ،واستخدام الإعفاء الضريبي وهذه النتائج تساعد صانعي السياسات والمصنعين والمتخصصين في البناء على تحديد العوامل التي تعوق استخدام المنتجات المعاد تدويرها لمشاريع البناء .

٣-دراسة **إيمان حسن بعنوان" فاعلية السياسة المالية فى تنمية وتطوير صناعة، تدوير واسترجاع المخلفات الصلبة فى المدن، والمناطق الحضرية المصرية ٢٠١٧**" يناقش البحث كيفية الاستفادة من المخلفات الضخمة التي يتم انتاجها يوميًا بهدف إعادة استخدامها اقتصاديًا، وقد توصل البحث إلى مقترح بإعادة هيكلة الدولة لقطاع تدوير المخلفات الصلبة وتقسيمه لثلاث مستويات لكل منها السياسة المالية الخاصة به .

٤-دراسة **إبراهيم مهتدي٢٠١٩** بعنوان " **العمل الاجتماعي كمدخل لتنمية المسئولية البيئية لدى سكان المناطق العشوائية** ": ناقشت تلك الدراسة التعرف على أثر عائد التدخل للعمل الاجتماعي في تنمية المسئولية البيئية لدى سكان المناطق العشوائية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي من خلال عينة عشوائية من منطقة كفر طهرمس بالجيزة ، بالقرب من الدائري (الهرم).

وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على عينة الدراسة في الوعي بالمسؤلية البيئية وتحقيق الاستفادة من نظرية التعلم الاجتماعي . وتتفق هذه الدراسة في إن الوعي بالمسئولية البيئية سببًا مباشرًا للحفاظ على البيئة من التلوث، وتطويرها من الناحية الحضارية، وهو ما تلقي الضوء عليه دراسة الباحثة من رصد لوعي سكان تلك المناطق . وتختلف في المنهج المستخدم والفروض الخاصة بالدراسة والمجال الجغرافي الخاص بمحافظة آخرى بالرغم من تشابه المنطقتين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن معظمها يتفق على الأسباب المباشرة، والغير مباشرة المؤديه للتسرب من التعليم وهو المحور الأول من خلال طرح تصورات حول إمكانية الحد من تلك الظاهرة مع اختلاف العينات وأعمارها والمجال الزمني والجغرافي.

كدراسة راسل دبليورومبرجر بإنجلترا عام٢٠١١، شيماء مصطفي بمصر بنفس العام ، كما ناقش ملائمة الجو المدرسي للحد من ظاهرة التسرب كلًا من حاتم عبد الفضيل ٢٠١٤وحسين مزعلي أيضًا بالعراق عام ٢٠١٥ وفراس محمد عام ٢٠١٧، وعام ٢٠١٨ ناقش ذلك ولاء عبد السلام ،أمل السيد، محمد جمال زكي.

أما عن المحور الثاني فقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوعات خاصة بإعادة تدوير المخلفات والخاصة بالجانب الاقتصادي ، ودراسة نبيل سعد عن تحليل سياسات حماية البيئة المصرية عام ٢٠٠٠، ،ودراسة ديسلفا رداديكا عن ملكية التكنولوجيا في مشروعات المحافظة على البيئة بالدول النامية ٢٠٠٤، ودراسة إيمان حسن عن السياسات المالية لإعادة تدوير المخلفات عام ٢٠١٧.ودراسة إيمان حسن عن السياسات المالية لإعادة تدوير المخلفات٢٠١٧ إبراهيم مهتدي ٢٠١٩عن تنمية المسؤلية البيئية بمصر.

الإطار النظري للدراسة

التوجه الفكري للدراسة:

النظرية البنائية الوظيفية: تعتبر تلك النظرية من أكثر النظريات شيوعا واستخداما في المجال الأسري ، واكثرها دفاعا عن النظام الرأسمالي في اوروبا وتقويضه، ويعتمد الاتجاه البنائي الوظيفي، على عدد من الأسس، والتي تنطلق من افتراض مبدئي، ينص على أن المجتمع عبارة عن نسق مؤلف من مجموعة نظم اجتماعية ، وأنماط محددة للثقافة

ظهرت في القرن الـ ١٩ على يد سبنسر ثم انتقلت إلى أمريكا فطورها بارسونز ، وميرتون، وقد ركزت على ديمومة ، واستمرارية العلاقة بين الأسرة والمجتمع التي تعد جزءا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

منـه، فركـزوا الإهتمـام علـى وظيفـة الأسـرة، ووظيفـة هـؤلاء الأفـراد داخـل الأسـرة ، واحتياجـات هؤلاء الأفراد من الأسرة (محمد علي، تاريخ علم الاجتماع: رواد واتجاهات معاصرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،٩٣ ص ٤٤٥)

المسلمة الرئيسية للنظرية: تكامل الأجزاء في كل واحد،والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع .(سمير نعيم أحمد، النظرية في علم الاجتماع دراسة نقدية، ج عين شمس، ١٩٧٧) كما اوضح براون أن المجتمعات كالأجسام الحية ليست بحالة مستقرة دائما بل هو في تغيردائم وعملية الاتزان هي نوع من التنسيق، والتحكم والتنظيم بين اجزائه حتى لايتم انحراف الكائن. وقد اقترح ميرتون وهو أحد روادها ضرورة دراسة الترتيبات الاجتماعية في الأسرة والأنساق السياسية لملاحظة بعض النتائج المتعلقة بمتطلبات النسق الاجتماعي المنظم التي هي جزء منه. ووظيفة الأسر هي مد المجتمع بالأعضاء بل والعمل على تنشئة هؤلاء،وتعويدهم لعب الادوار وزيادة الكفاءة وتنمية الشخصيات المتسمة بالثبات والتي ذهب ميرتون من خلالها إلى ثلاثة افتراضات بالتحليل الوظيفي (علي ليلة، البنائية الوظيفية في علم الاجتماع والانثربولوجيا، المفاهيم والقضايا ، دار المعارف – القاهرة ط ١ ١٩٨٢)

كما ذهب ميرتون أيضًا في التحليل الوظيفي إلى أن المنظور الوظيفي يعلمنا بمدخل الحياة الاجتماعية التي تكشف معلومات تنظم لنا مجتمعنا وضرب مثال على ذلك دراسة عمال مصانع "هاوثورن" والتي دارت حول العلاقة بين الانتاجية والاضاءة بالمصنع، فالترتيبات الاجتماعية لنسق العمل لها أهمية كبيرة تفوق الظروف الطبيعية التي تتعلق بكمية الاضاءة التي يحتاجها العامل لعمله، ومن هنا نجد أن التحليل الوظيفي يمدنا بتفسيرات عن وظيفة النسق أو البناء الاجتماعي منها:

اشباع رغبات المحرومين اجتماعيا، البحث عن ارباح تمكنها من الاستقرار، وتحقيق مكاسب أكبر، التمتع بفرصة تحقيق الصعود لأعلى، توفير السلع والخدمات استجابة للطلب عليها.(parsons, t the social system the free press glencoe 111, 1951)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نظريـة التبعيـة : نشأت كتيار نقدي ماركسي جديد خاص بنظريات التنمية حيث نظرت أن للتنمية، والتخلف على أن هما مرحلتين مختلفتين من مراحل تطور البشرية ، ولم يصاحب انتشار الرأسمالية سوى علاقات تسيطرعليها سياسات الهيمنة، والاستبعاد تمكنت من خلالها الدول الرأسمالية الغربية من إعادة تنظيم بنية المجتمع بالأراضي الواقعة فيها بما يناسب حاجتها كدول(إسماعيل قيره، التركيز على مسألة العمالة بدلا من مشكلة البطالة ، ط اولى ١٩٩٠ ص ١٤) .

وتعني التبعية المحاكاة، واللاموضوعية للنموذج الرأسمالي، وتفرق بين نوعين التبعية القديمة، والتبعية الحديثة فالأولى كان الاستعمار فيها هو المركز العالمي للرأسمالية، والذي يعمل جاهدا لتدمير البرجوازيات المحلية في المحيط أما التبعية الجديدة فهي التي اصبحت فيها تلك البرجوازيات المحلية تقوم بتدمير نفسها وباقي المجتمع، وتختلف أشكال التبعية في البلدان المتخلفة حيث تختلف في درجتها،ونوعيتها.

وتفترض تلك النظرية أن العالم الثالث في تغير مستمر لارتباطه بالعالم الاول وتبعيته له حيث يتسم العالم الثالث بقدرته على التقدم والسيطرة على مجتمعه بظروفه وذلك من خلال ثورة البروليتاريا العالمية، والتغيير الجذري عن طريق القوة والثورة .

وقد أكد رواد تلك النظرية على أن مصلحة دول المركز الرأسمالي أنه عندما تغيب العدالة بالدول النامية ، تغيب التنمية ويظل التابع تابع. فتلك هي سياسات ودور رأس المال في نهب الثروات الخاصة بالعالم الثالث واقامة المنازعات ، والسياسات التي تقوم على افقارالدول فتظل تابع لها (عبد الله محمد حسنين شلبي ،العالم الثالث والاختيار الايدولوجي،مصرنموذجا دراسة بنائية تاريخية ١٩٥٢-١٩٧٠ت ١٩٨٥) .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الاجراءات المنهجية للدراسة

- **عينة ومنهج الدراسة:** اعتمد الباحثون علي " المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي عن طريق العينة" الذي تقوم علي الوصف الظاهري بجانب جمع المعلومات والبيانات عنها ، مع تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا ، ونظراً لكبر حجم المجتمع الأصلى محل الدراسة (حي منشأة ناصر) وصعوبة القيام بالبحث على جميع المتسربين العاملين بجمع وتدوير المخلفات خاصة أنها عمالة تحت السن وغير قانونية وغير مثبته؛ فقد تم اختيار عينة عشوائية متضمنة صفات هذا المجتمع الأصلى من الأفراد العاملين بهذه المهنة.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي أداة هي:

- **صحيفة استبيان للمتسربين من التعليم العاملين بجمع وتدوير المخلفات .**
- **أدوات جمع البيانات:** هى الادوات التى سيقوم الباحثون باستخدامها واعدادها للحصول على المعلومات من مجتمع الدراسة، والقيام مسبقًا بالدراسة الاستطلاعية ، ثم اجراء المقابلات مع مراعاة المستوى الفكري والتعليمي لهؤلاء المتسربين فعدد كبير منهم يعاني أمية القراءة والكتابة.

وقد كان عدد العبارات فى الصحيفة ٣٥ عبارة ، ويجيب كل فرد على الاستمارة ، وقد تم اختيار عبارات الاستمارة بسيطة تلائم عامل المستوى التعليمي لدى العينة حتى ، وكانت العبارات استفهامية ،وتم اختيار الصبية بشكل عشوائى .

خصائص عينة الدراسة:

النوع: العينة ٢٠٠ مبحوث ومبحوثة عدد الذكور(١٤٠) أي نسبة ٧٠% والاناث (٦٠) أنثى أي نسبة ٣٠% . –بلغ المتوسط الحسابي لسن العينة ٣٣,٣ حيث كانت أكبر الفئات تكرارا بالعينة هي ١٢ عام بنسبة ٤٠% وكانت الأداة المرجعية : صحيفة استبيان للمتسربين من

التعليم العاملين بجمع وتدوير المخلفات، بحي منشأة ناصر" تحتوي على ٣٥ سؤال على ٤ محاور هي أولا: محورالمتغيرات الاجتماعية للصبية المتسربين العاملين بجمع وتدويرالمخلفات.
ثانيًا : محورالمتغيرات البيئية للصبية المتسربين العاملين بجمع وتدوير المخلفات.
ثالثًا : محورالاتجاه إلى جمع وتدويرالمخلفات .
رابعًا : الآثار المترتبة على التسرب من التعليم والاتجاه للعمل بتدويرالمخلفات.

- مجالات الدراسة

أ- **المجال البشرى:** عينة الدراسة (اجمالي ٢٠٠ مفردة) ، بواقع ١٠٠ ملتحقين بمدرسة إعادة التدوير (هيا نتعلم) و١٠٠ يعملون بورش ومصانع مختلفة بالحي تتراوح أعمارهم بين١٢-١٦ سنة .

ب – المجال المكاني : يتم تطبيق الدراسة في حي منشأة ناصر ، ج – **المجال الزمني** : بدات الدراسة منذ مرحلة جمع البيانات حيث بدأت في (١/١/ ٢٠٢٠) وحتى (١/ ٦/ ٢٠٢٠) ثم الدراسة الميدانية بدأت في (١/ ٩ / ٢٠٢٠) وحتى ١١/٢٠/ ٢٠٢٠)

تم حساب ثبات وصدق الاستمارة فكانت كالتالى:

استمارة الاستبيان: تم تنقيح الأسئلة من ٤٢ إلى عدد٣٥ من قيم معاملات الثبات لابعاد الاستمارة قيم مقبولة حيث تراوحت قيم معامل الثبات (٨٨%) ، كما قدر الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ معامل الثبات بـ ٨٨% وبطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان حيث قدر معامل الثبات 0.90وبناء عليه تحقق للاستمارة خصائص تجعلها مقبولة ومهيأة للتطبيق.

صدق المحكمون : تم عرض بنود المقاييس المستخدمة بها ، وتم تدوين وتسجيل الملاحظات فى ضوء ما ابداه الاساتذة المحكمون ، واستبعاد العناصر التى حصلت على اقل من ٨٠% من ارائهم ، واصبحت الاستمارة صالحة لتجميع البيانات الميدانية فى صورتها الحالية .

نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: التساؤل الرئيسى: محور المتغيرات الاجتماعية للصبية المتسربين العاملين بجمع وتدويرالمخلفات:

توزيع أفراد العينة تبعا للترتيب وسط الإخوة

الترتيب وسط الإخوة	ك	%
الأكبر	١٣٣	%٦٦,٥
الأوسط	٣٥	%١٧,٥
الأصغر	٣٢	%١٦
اجمالي	٢٠٠	%١٠٠
المتوسط الحسابي	٤/٢٠٠	٥٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن ترتيب الطفل الأكبروسط الإخوة يتصدرالنسبة الأعلى، مما يتضح لنا أن موروث العادات، والتقاليد المتعلق باتجاه الأخ الأكبر للعمالة أيا ما كانت الأسباب الدافعة لذلك ،ولكن لتعود المجتمع أن الأكبر يتحمل المسؤلية منذ الصغر.

توزيع أفراد العينة طبقا للمساهمة في مصروف البيت

المساهمة في مصروف البيت	ك	%
يساهم	١٧٥	% ٨٧,٥
لا يساهم	٢٥	%١٢,٥
الاجمالى	٢٠٠	%١٠٠
المتوسط الحسابي	٢/٢٠٠	١٠٠

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه نسبة المئوية الأعلى هي المساهمة في مصروف البيت ، مما يؤكد أن معظم المتسربين الذين توجهوا للعمالة في تدوير المخلفات الدافع الأكبر لهم هي الظروف الأسرية التي تحتاج لزيادة الدخل .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

توزيع أفراد العينة طبقا لحجم المساهمة في مصروف البيت

حجم الأجر المساهم به	التكرار	%
جزء من الأجر	١٦٣	%٨١,٥
الأجر كله	٣٧	%١٨,٥
اجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من خلال جدول أن النسبة الاعلى من هؤلاء الصبية يساهمون بجزء من الأجر ، واتضح ذلك من خلال المقابلة المتعمقة ، حيث أوضح معظم أفراد العينة أن يساهمون بجزء من أجرهم ليس بكامل رضاهم حيث هناك ضغوط نفسية تقع عليهم من خلال السلطة الأبوية واستيلاء الأب والام على مصادر الدخل لتسوية ظروف معيشتهم .

توزيع أفراد العينة وفقا لحجم الضغط الواقع على المتسرب لترك المدرسة

الشخص المسؤول عن تسرب أفراد العينة / ممارس الضغط	التكرار	%
الأب	٨١	% ٤٠,٥
الأم	٦٠	%٣٠
الأخ	٢٠	%١٠
أحد الأقارب	١٠	%٥
أحد الأصحاب	١٣	% ٦,٥
بحث بنفسه	١٦	%٨
اجمالى	٢٠٠	%١٠٠
المتوسط الحسابى	٦/٢٠٠	٣٣,٣

يتضح من خلال بيانات جدول أن النسبة الأكبر للايجاد فرص العمل لهؤلاء الأطفال كانت عن طريق الأب ، وعن طريق المقابلة المتعمقة، وجدنا أن ايجاد تلك الفرص تأتي عن طريق الأب الذي يعمل بنفس الورش، أوالجمع الحر للقمامة ، كشكل من أشكال العمل المضمون.

توزيع العينة وفقا لافتراض إن المدرسة هي سببا للتسرب منها:

المدرسة سبب تسربك منها	التكرار	%
نعم	١٢٠	%٦٠
لا	٨٠	%٤٠
اجمالي	٢٠٠	%١٠٠
المتوسط الحسابي	٢/٢٠٠	١٠٠

يتضح من خلال بيانات الجدول أن أكثر من ٦٠% من المتسربين يرجعون أسباب تسربهم إلى أن المدرسة سببًا في تركهم لها ، والنسبة الأقل، وهي ٨٠% اعتبرت التسرب من التعليم لأسباب آخرى، مما يتضح أنه هناك أسباب عدة ترجع للمدرسة ، ومنها الكثافة السكانية الضخمة والمعروفة بها تلك المنطقة مما يعرقل جودة العملية التعليمية خاصة أن الأخصائيين /ات النفسيين والاجتماعيين/ات ليسوا بالعدد الكافي لبحث بعض الحالات الإنسانية.

توزيع العينة وفقا للعقاب عند الخطأ مع وجود مساهمة مادية لأسرة المتسرب

يتم عقابك عند ارتكاب خطأ ما بالرغم من المساهمة في مصروف البيت	كا٢	مستوى المعنوية	ك	%
نعم	٠,٠٠٠	١,٠٠	١٠٠	%٥٠
لا			١٠٠	%٥٠
اجمالي			٢٠٠	%١٠٠

ويتضح من خلال بيانات الجدول أن هؤلاء الصبية الذين يرتكبون الخطأ ونسبتهم ٥٠% من اجمالي العينة أي نصفهم ، بالرغم من مساهمتهم الكبيرة في مصروف البيت ، إلا أنهم يتعرضون لجميع أنواع الاهانات ، والضرب عند ارتكابهم خطأ ما، بل البعض منهم ذكر في حواره مع الباحثة أنه يتعرض للتعليق بالحبل والحرمان من الطعام، وأحيانا يتم الحرمان من المصروف الشخصي الذي هو بالأساس الأجر الذي يتلقاه نظير عمالته في تدوير المخلفات وجمعها ، أما نسبة ٥٠ % الآخرى فهي لأهالي لا يتجهون لأسلوب العنف كنموذج للتربية .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

توزيع العينة وفقا لأوجه صرف الأجرعند المتسرب:

اوجه الصرف	ك	%
شراء الملابس الأنيقة	٣٤	%١٧
توفير جزء منه	٤٠	%٢٠
خروج وفسح	١١٠	%٥٥
شرب السجاير والمكيفات	١٨	%٩
الاجمالي	٢٠٠	%١٠٠
المتوسط الحسابي	٤/٢٠٠	٥٠

يتضح من خلال بيانات الجدول أن النسبة الأكبرمن العينة وهي ٥٥% لعدد ١١٠ مبحوث تتجه للفسح، والخروج كتقضية لوقت الراحة، ووجه من اوجه الصرف الذي يتم تقاضيه نظيرعملهم بتدوير ،وجمع المخلفات، كما نرى تقارب النسبة بين افراد العينة في شراء الملابس الأنيقة كشكل يعوض فرصة التعليم المفقودة ، وهؤلاء الذين يوفرون جزء من الأجرلتجميع فائض مادي ربما مع الأيام يجمعون به ثروة تجعل لهم إرادة تغييرواقعهم شديد الفقرالذين يرفضونه طوال الوقت،أما عن نسبة ٩% والذين اتجهوا لشرب المكيفات بداية من شرب السجائرالذي يرونه أخف، وأقل الضررالصحي، بل البعض منهم ينظرله بحكم الموروث الثقافي لهذه المنطقة أنه رمز ،ودليل على الرجولة ،وهنا يأتي دور الجمعيات الأهلية،والمبادرات الشبابية كمبادرة (فوقني)، حيث التقت الباحثة مع مجموعة من الشباب/ات الذين اشتركوا بالمبادرة وساعدوا البعض في الاقلاع عن إدمان تلك المواد المخدرة، ولكن مازال بعض المبحوثين، وإن كان قليلا ليست عندهم إرادة الامتناع عن تلك المواد وشجعهم أكثرعملهم الذي يحقق لهم الربح المادي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

توزيع العينة وفقا لكيفية قضاء يوم الراحة:

كيفية قضاء يوم الراحة	ك	%
ليس لديه وقت	٦٦	%٣٣
لوحده	٣٦	%١٨
اللعب مع الولاد الذين من سنه	٦٠	%٣٠
اللعب مع الاولاد زملائه قبل التسرب	٣٤	%١٧
آخرى	٤	%٢
الاجمالي	٢٠٠	% ١٠٠
المتوسط الحسابي	٥/٢٠٠	٤٠

يتضح من خلال بيانات الجدول أن النسبة الأعلى ٦٦% في قضاء الراحة الاسبوعية هي الفئة التي تتكر بالأصل وجود وقت فراغ لديها، فالموضوع عند هذه النسبة راجع إلى الاحساس النفسي الذي يضفي الأهمية الكبيرة للمهنة التي جعلته يتسرب من المدرسة.

توزيع العينة وفقا لمرجعية المتسرب في حل مشكلاته:

الرجوع لحل المشكلات يكون لـ	ك	%
الأب	١٨	%٩
الأم	٢٥	%١٢,٥
الأخ	٢٠	%١٠
أحد الأقارب	٢	%١
أحد الأصحاب	٢٢	%١١
آخرى تذكر	١١٣	% ٥٦,٥
اجمالي	٢٠٠	%١٠٠
المتوسط الحسابي	٦/٢٠٠	٣٣,٣

يتضح من خلال بيانات الجدول أن مرجعية المتسربين عند حل مشكلاتهم بنسبة٥٦,٥% يلجأون فيها أن من يطلقون عليه(الكبير) وهو لديهم نقيب الزبالين أو جامعي القمامة، وهو المعلم شحاته المقدس أي أن الأغلبية يلجأون للنقيب لحل مشكلات المهنة، وهو الدورالرئيسي الذي يلعبه النقابي بمجتمعه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

محـورالمتغيرات البيئيـة للصبية المتسربين العاملين بجمع وتدوير المخلفات:

توزيع العينـة وفقا لسبب امتهان جمع وتدوير المخلفات:

سبب التواجد بتلك المهنة	ك	%
مهنة العائلة المنتمي لها	٩٤	%٤٧
مهنة لها أجر	٨٥	%٤٢,٥
هى المهنة التى لم أجد غيرها	١٢	%٦
هى المهنة المنتشرة بالمنطقة	٩	%٤,٥
اجمالى	٢٠٠	%١٠٠
المتوسط الحسابى	٤/٢٠٠	٥٠

يتضـح من خـلال بيانـات الجدول أنـه ثمـة علاقـة وطيدة بين المتسربين وامتهانهم لمهنـة جمـع وتدويرالمخلفات ، حيث وجد أن الغالبية العظمى من هؤلاء المتسربين تأتي في المقدمة بنسبة ٤٧% وهومايدل علـى أنهـا وراثـة الابنـاء لتلـك المهنـة ، فمعظـم عـائلات حـي منشـأة ناصـر، تعمل منذ ستينيات القرن الماضـي بمهنـة جمـع المخلفات واستحدثوا بعد ذلك إعادة التـدوير بعـد الجمـع، كمـا تـأتي فـي المرتبـة التاليـة بنسـبة٤٢,٥% سـبب أنهـا مصـدر مـادي للدخل،والاجر لعدد كبير من العاملين/ات نظرًا لما تحتاجه من أيدي عاملة كبيرة.

توزيع العينـة وفقا للاصابات أثناء الجمع:

التعرض للاصابة أثناء الجمع	ن	%
نعم	١٣٠	٦٥
لا	٧٠	٣٥
اجمالى	٢٠٠	١٠٠
المتوسط الحسابى	٢/٢٠٠	١٠٠

ويتضـح لنـا من خـلال بيانـات الجـدول أن العينـة باكملها تتتعرض للاصـابات، وتتراوح خطورتها، وحجمها فنجد أن النسبة الأعلى وهي ٦٥% بعدد ١٣٠ وعوا السؤال جيدا، فكان ثمة صراحة ووضوح بالمقابلة والتطبيق في التصريح عن الاصابات، فالبعض من هؤلاء كان لا يعتبر أي جرح من الصفائح المعدنية طالما كانت لديه القدرة على علاجه دون الذهاب للمستشفى فلايعتبر جرحا، وتتدخل هنا ثقافة العشوائيتا في التعامل مع تلك الامور حيث يرى هؤلاء الصبية أن طبع الرجال والظروف التي جعلتهم يلتحقون بالعمالة منذ الصغر تجعلهم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

رجالا اشداء، فمن العيب التصريح بالاصابات الخاصة بالعمل، كما وجدت الباحثة أن هناك نقطة جديرة بالذكرأن الاصابة البسيطة تتعلق بالفتيات أكثر من الذكور، حيث أنهم أكثر حرصًا ودقة في جمع المخلفات قبل ارسالها للمصانع، والتعامل معها .

توزيع عينة الدراسة وفقا لعرض الصور لقياس درجة الوعي:

هل رأيت هذه الصور من قبل	ك	%	كا٢	مستوى المعنوية
نعم	١٠٠	٥٠	٠٠	١,٠٠
لا	١٠٠	٥٠		
اجمالي	٢٠٠	١٠٠		

ويتضح لنا من خلال بيانات الجدول أنه درجة الوعي، وتدني الوعي، وانخفاضه تجاه تلك المهنة تتساوى وإن كان الايجابي في الموضوع أن نسبة النصف ٥٠% يعون تمامًا ، ماهي تلك الصور وماذا تمثل لمهنتهم.

النتائج

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أنه بالفعل توجد متغيرات اجتماعية للصبية المتسربين من التعليم العاملين بجمع، وتدويرالمخلفات،حيث تتمثل في أن نسبة ٨٠% من أفراد العينة يقعون تحت الضغوط الأسرية، والتي تتمثل في السلطة الأبوية للتسرب من التعليم، وترك المدرسة ،وهو ما اتفقت معه الدراسة وناقشه كلا من : (راسل ورومبرجر ٢٠١١) ، كما إن رؤيتهم الفقر الأسري دافعا رئيسيًا من دوافع الرسوب، والاغتراب، والتسرب ،وأيضًا اتفقت النتائج فيما يخص المتغيرات الاجتماعية مع (حسين مزعل ٢٠١٥ في دراسته الميدانية بالعراق) حيث توصلت دراسته إلى أنه هناك عوامل للتسرب ترجع إلى العوامل المدرسية، والاحساس بالفوارق نتيجة الفقر، وأيضًا انتشار العنف المدرسي، والتنمر، والشغب من اهم مسببات المشكلة خاصة بالمناطق الشعبية، وهوما اتفق أيضًا مع نتيجة دراسة (ولاء عبد السلام ٢٠١٨).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

كما توصلت الدراسة الراهنة لوجود علاقة وثيقة ودلالة معنوية بين الفقر الأسري ، والضغوط الاقتصادية لهؤلاء الطلاب وتسربهم من التعليم وانتشار العنف والشغب وهي من أهم الظواهر السلبية المنتشرة منذ القدم في المجتمعات الشعبية، والعشوائية .

كذلك هناك دلالة معنوية بين المناخ المدرسي السيء وبين ارتباط هؤلاء، وانتمائهم للمدارس التي اتلحقوا بها ، لنجد نسبة ٦٠% من المتسربين، أكدوا أن المدرسة هي سببًا رئيسيًا في تسربهم منها ،وذلك لما يعانوه فيها من كثافة مرتفعة، مناهج تفتقد الجودة التعليمية لربط هؤلاء واعلاء الانتماء للمدراسة داخلهم، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة (شيماء مهران ٢٠١١)، التي توصلت إلى أن فعالية البرامج التكنولوجية، والوسائط المتعددة، لخلق بيئة تعليمية من الممكن أن تسهم في الحد من نسب التسرب، إذا كانت المدرسة نفسها هي سببًا مباشرًا للتسرب منها، كذلك عدم وجود اخصائيين/ات اجتماعيين، ونفسيين يقدرون ويبحثون، حالاتهم الإنسانية، كذلك اشارت نتائج الدراسة إلى نسبة ٥٠% من اجمالي افراد العينة بالرغم من مساهمتهم في الصرف على البيت إلا انهم عند الخطأ يتعرضون لجميع أنواع الاهانات، والتي تصل إلى الحرمان من الطعام احيانًا ، في حين تتساوى النسبة مع صبية مثلهم لا يتلقون عقابًا، وذلك بحكم الموروث الثقافي لتلك المنطقة الشعبية التي تنمط صورة الطفل العامل بأنه مسؤول عن تصرفاته، حتى إن كان مخطئًا .

كما اوضحت نتيجة الدراسة ان نسبة ٩% من افراد العينة يتجهون لصرف الأجور التي يتقاضونها،على شرب المكيفات بأنواعها بداية من السجائر،وصولا لتناول حبوب "الاستروكس"، وشم الكولا التي يتم استعمالها داخل المصنع، في تدوير المخلفات، وأن الجمعيات الاهلية، والمبادرات بالحي ساهمت الكثير منهم في الاقلاع عن تلك المواد المخدرة، كما كشفت الدراسة عن نسبة ٥٥% يتجهون للصرف على الفسح والترفيه، الأمر الذي يدل على وجود فائض مادي من العمالة بتلك المهنة، يسمح لهم بكماليات الحياة، وليس الضروريات التي منها التعليم .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

كما أشارت الدراسة إلى أن نسبة تخطت ٥٦,٥% من هؤلاء الصبية يلجأون عند حل مشكلاتهم إلى المعلم(شحاته المقدس) نقيب الزبالين أورئيس نقابة جامعي القمامة، وهو متفرغ نقابيًا لحل تلك المشكلات، التي تواجه جميع العاملين/ات بالمهنة، كما أن ذلك يدل على الدورالرئيسي الذي تلعبه بالرغم من تدني الوعي المجتمعي تجاه النقابات العمالية وكذلك طبيعة هذا الحي من موروث ثقافي، وتنميط لفكرة الكبير، واللجوء له عند الوقوع في مشكلات تخص المهنة بشكل مباشرأوغيرمباشر .

كما اشارت الدراسة أن نسبة ١٧% مازالوا مرتبطين باللعب مع زملائهم في المدارس التي تسربوا منها، في حين أن ضعف تلك النسبة وهي ٣٣% يتعاملون أن ليس لديهم وقت، بحكم أنهم ليسوا صغارًا واصبحوا مسؤلين عن أسرهم ويدرون دخلا شهريًا

كشفت الدراسة عن اصابة ٦٥% من افراد العينة أثناء جمع المخلفات ، وقد اتضح هذا عند تطبيق صحيفة الاستبيان ، فعند سؤال الصبية عن هذا البند تدخلت ثقافة العشوائيات في التعامل مع الاصابات أنهم رجالا أشداء ، ولا تستدعي اصاباتهم الذهاب إلى المستشفى، وطلب العلاج خاصة إذا كانت الاصابة هي للذكور منهم، أما الفتيات يتعرضن للاصابات الابسط لأنهن أكثر دقة وحرصًا في التعامل مع جمع تلك المخلفات .

اتضح أيضًا من خلال النتائج أن نسبة الوعي وانخفاضها الملحوظ تجاه معرفة الشعار واللوجو العالمي الخاص باعادة التدوير تساوت بنسبة ٥٠% .وهو ما اتفق مع (دراسة أمل السيد ٢٠١٨م) عندما ناقشت أهمية المساندة الاجتماعية في التعامل مع الطلاب المتسربين من التعليم، حيث أكدت على ضرورة رصد المتغيرات البيئية التي يتعرض لها المتسربين عند تسربهم .

وعند سؤال أفراد العينة عن رؤيتهم لأحياء آخرى تعمل بنفس المهنة وجد أن نسبة ٦٨% لم يزورا احياءًا آخرى يعملون بنفس المهنة ، مما يدل على الارتباط بمنطقتهم ، وعدم سماح الظروف لهم بزيارة أحياء آخرى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

كما كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى التي اتجهت لجمع وتدوير المخلفات ، وهي نسبة ٦٩% فرضت عليهم تلك المهنة، ولم يكن لهم حرية الاختيار في امتهان غيرها والنسبة الأقل ٣١% اختاروها لأسباب متعددة بكامل ارادتهم.

اوضحت الدراسة أن ثقافة السكان بالقاهرة تجاه إمكانية فصل المخلفات لسهولة تدويرها وفرزها ، ضعيفة النسبة ٢٤% والنسبة الأكبر ٧٦% لا يفصلون مخلفاتهم ، ولايقدرون أهمية تلك العملية اقتصاديًا وبيئيًا .أما عند السؤال عن دورالدولة في مشروع الاكشاك الخاصة بالتبديل والبيع، وجد أن ٧٠% من العينة ليست عندهم أدنى فكرة عن هذا المشروع، ونسبة ٣٠% منهم لديهم دراية بإمكانية بيع تلك المخلفات بالكيلو بعد جمعها، والعديد من الصبية يتعاملون في جمع تلك المخلفات لصالحهم دون تحويلها لصاحب المصنع ، كمصدر من مصادرزيادة الدخل له.

وعند التعرض لقياس وعي المتسربين بماهية إعادة التدوير وجد أن نسبة تخطت النصف وهي ٦٠% اجابوا بـ(لا) أي عدم معرفتهم بماهية إعادة التدوير في حين أن ٤٠% اجابوا بدرايتهم بماهية إعادة التدوير، أي أنهم يعملون بها ولا يهتمون بأهميتها البيئية ، كذلك نسبة ٥٥% لا يتطرقون لسؤال صاحب العمل عن أهمية تلك المهنة له ويكتفون بحصولهم على الأجر فقط .

كما كشفت الدراسة أن ٦٧,٥% من المتسربين يندمون على حرمانهم من فرصة التعليم لأسباب متعددة اقتصادية واجتماعية دفعتهم للعمالة، في حين اوضح عدد منهم بنسبة ٨٨% غياب دور المدرسة عندما تغيبوا عنها دون ابداء أعذار،حيث كان الإجراء روتيني، وكأن الوضع القائم بالمنطقة أنه من الطبيعي وجدود حالات تسرب واضحة بالمرحلة الاساسية من التعليم، ونسبة ٢٤% لم يهتموا من الاساس هل المدرسة كان لها دورا أم لا في اتخاذ اجراءات أشد صرامة لرجوعهم لها، إلى أن تنتهي مرحلة التعليم الأساسي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

التوصيات

في ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها فإن الباحث يوصي بما يلي:

١-لابد من تفعيل دورالمدرسة وما يتعلق بمناخها التعليمي في اتخاذ التدابير، والمواقف تجاه إعادة المتسربين من التعليم بالمناطق الأشد فقرا، والأكثر احتياجا

٢-رفع وعي العمالة في جمع وتدويرالمخلفات بحي منشأة ناصربشكل عام بالأهمية البيئية لتلك الصناعة ،وأنه لابد من اهتمام الدولة، ووزارة البيئة على وجه التحديد باستحداث هيئة خاصة بإعادة تدويرالمخلفات كإتجاه عالمي للدول الأكثرتحضرا، يشارك فيها كهيئة استشارية مجموعة من الاكاديميين الذين ناقشوا أبحاثًا وتصلوا لنتائج خاصة بهذا الموضوع.

٣-الاهتمام بالمبادرات الخاصة بالمجتمع المدني، وتسليط الضوء عليها،والتي تهتم بحماية هؤلاء الصبية من الانحراف، وشرب المخدرات، وهو الدور التوعوي، والقيمي للمدرسة، والذي يغيب عند التسرب من التعليم .

٤-توصي الدراسة بأهمية الحفاظ على الدورالذي يلعبه نواب مجلس الشعب وخاصة لجنة التعليم بالمجلس وما تطرحه من بعض القوانين التي تستعين فيها بالحوار الاجتماعي المشارك فيه المعنيين بتطوير منظومة التعليم.

٥-تفعيل دورالنقابات في تنمية المهارات المهنية في التعامل مع المستحدث من الظواهر المتعلقة بالتعليم لأن بداية الحل والقضاء على تفشي الظواهر السلبية يكمن من داخل المدرسة قبل البيئة الخارجية المتعلقة بمجتمع الطلاب

٦-كما توصي الدراسة بأهمية الدولة برعاية المبادرات الاجتماعية التي تحقق للمتسربين مستقبلا أفضل بعد التحاقهم بالعمالة بشكل عام ، وفي جمع وتدوير المخلفات بشكل خاص

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المراجع

إسماعيل قيره، التركيز على مسألة العمالة بدلا من مشكلة البطالة ، ط أولى.

أمل عبد الفتاح شمس ، الفقر والتنمية بين الأوضاع الداخلية والنظام العالمي ، دار الفكر العربي ط أولى ٢٠١٣.

حامد الهادي ،النظرية في علم الاجتماع ،دار الكتب المصرية.

حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتاب، ١٩٧٧،ط ٤ .

حمود عليمات، المشكلات الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة بالتعاون مع ج القدس،٢٠٠٩.

دعاء عبد العزيز أنور، المتسربون من التعليم، دراسة ميدانية، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠١٧ ط/ أولى

سهير عادل العطار ،المشكلات الاجتماعية ، دار الحصري للطباعة والنشر ٢٠١٨ .

شحاته صيام ، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة، الفصل الثاني، ص ص ٤٧– ٤٩ مصر العربية للنشر والتوزيع ط أولى ٢٠٠٩

شيماء خالد، جامعة بغداد، المؤتمر العلمي الثالث لقطاع الفنون التطبيقية ، بعنوان" بالعلم والمعرفة نرتقي، فنون معاصرة، إبريل ٢٠١٩م .

صلاح بيومي،التنشئة والشخصية، الطفل بين الواقع والمستقبل،دارالمعارف ٢٠٠٢

صلاح عبد الحميد،التسرب التعليمي، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٨ ط ١.

عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ،دار نشر المعرفة.

عبد الحميد علي،التسرب التعليمي،معوقات دور الاخصائي، خدمة الفردفي التعامل مع الاطفال المساء إليهم، بحث بمؤتمرعلمي ١٨، ج حلوان ٢٠٠٥

عبد الله الرشدان،نعيم جعيني المدخل إلى التربية والتعليم ،دار الشروق ١٩٩٩ الأردن.

عدلي كامل فرج،النظام البيئي ، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، المطبعة العربية، ١٩٧٦

علا مصطفى، هبه النيال، الطفل في المناطق العشوائية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، ٩٨.

على إبراهيم ، الحقوق والواجبات الدولية في عالم متغير ، دار النهضة العربية ت. ن١٩٩٩.

علي عبد الرازق جلبي، الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع،دارالمعرفة الجامعية ٢٠٠٥.

علي عبد الرازق حلبي، الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية – سوتير الإسكندرية– ١٩٩١.

علي ليلة، البنائية الوظيفية في علم الاجتماع والانثربولوجيا، المفاهيم والقضايا ، دار المعارف – القاهرة ط ١ ١٩٨٢.

الكيالي عبد الوهاب ،آخرون، الموسوعة السياسية ، جـ الاول ، بيروت ١٩٧٩ المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

محمد أنور محروس : مناهج البحث بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، ٢٠٠٤.

محمد سعيد الششتاوي، راشد عبد الفتاح،السيد حسن جادو،نيازي جبري " المردود الاقتصادي لتدوير القمامة في محافظة القليوبية " ٢٠١٥

محمد سيدأحمد،الفقر والإتجار في الأعضاء البشرية،دار أطلس للنشر ٢٠١٩ ،ط١.

محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الاسكندرية ، المكتبة الجامعية ٢٠٠١ .

محمد علي، تاريخ علم الاجتماع: رواد واتجاهات معاصرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،٩٣

محمود أبو زيد، أعلام الفكر الاجتماعي والانثربولوجي الغربي المعاصر، دار غريب للطباعة، ج ٢، القاهرة.

محمود قمبر،ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي والعوامل المؤثرة فيها بالبلاد العربية (الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار) ١٩٧٦.

مصطفى الخشاب، علم الاجتماع ومدارسه، كلية الآداب ج القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ٢٠١٣ ج ١.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مصطفى الششتاوي وآخرون، التربية ومشكلات المجتمع، القاهرة ٢٠٠٢.

مصطفى عبدالرحمن درويش، مشكلة الأمية في مصر ، طنطا،دار مكتبة الاسراء ١٩٩٩.

ناهـد رمزي،المركـز القـومي للبحـوث الاجتماعيـة والجنائية،العدالـة الاجتماعيـة بـالتعليم الاساسي.ص ١ المجلد،١، ٢٠٠٢

Dropping Out, by Russel, W. Rumberger, Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts; London, England, 2011.

Hassan Shehata ,Seined Elngar, dictionary of educational and psychological term,,OP. cit ,Pp: 131-132 11

hassanshehata,zeinabelnagar,dictionar of educational and psychlogical terms,op.cit,p135

parsons, t .:the social system the free press glencoe 111., 1951

spencer ,hrebert : the principle of sociology . d. Appleton and co.new york1898,vol.11 book 11 secs 212-17,270-71,pp 447-453

unicief "the home of the working child(corocas venzula,uncief 89p.5

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

SOCIAL AND ENVIRONMENTAL VARIABLES ASSOCIATED WITH BOYS WHO DROP PUT OF EDUCATION WORKING IN COLLECTING AND RECYCLING WASTES

FIELD STUDY ON THE NEIGHBORHOOD OF THE NASSER FACILITY

Shaimaa Ahmed [(1)]; Sohir Adel [(2)]
and Mohamed S. Ahmed[(3)]
1) Al- Waili Educational Discrit 2) ELbanat college, Ain Shams Unversity 3) High Institute of Social Work- Cairo

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the social and environmental problems of the boys who drop out of education working in the collection and recycling of waste, in Manshiyet Nasser neighborhood, and in order to achieve the objectives of the study, a sample of 200 individuals was selected distributed among the boys who drop out of education working in the collection and recycling of waste in Manshiyet Nasser. The boys working between the workshops And factories in the neighborhood, and with regard to the methodological procedures, the researchers used the theories of functional constructivism, dependence, and Marxist theory, and the researchers also used the descriptive approach using social survey, and the tool was a corresponding form to identify the nature of the socio-environmental problems that these boys are exposed to after their leakage and the direction of employment to collect and recycle waste In Manshaet Nasser neighborhood The results of the study

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

concluded that there are several factors that were the primary motivation for dropping out of education, including: poverty, lack of linking education to income opportunities for dropouts' families, some students being bullied because of their academic delay, the inheritance of the profession of collecting and recycling waste in Manshiyet Nasser, and the absence of school homes in informal areas when Repeated absence of male and female students. The research recommends the following: Activating the school role in taking appropriate measures to return dropouts to school again. The state must pay attention to the waste collection and recycling industry through the creation of its own body within the Ministry of Environment, as well as attention to civil society initiatives and popular campaigns to protect dropouts from delinquency and addiction, and the study also recommended the importance of preserving the role that MPs of Parliament and Trade unions play in sponsoring campaigns Related to achieving a better future after school dropouts join the labor market, especially labor in the collection and recycling of waste.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826